رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | زمان الدجال وفتنته

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيد الانبياء وخاتم المرسلين. وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم - 00:00:00

الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومغفرته سبحانه ومرضاته. وحياكم الله الله الى هذا المجلس مما مجالس الذكر ومجالس العلم التي نحتسبها عند الله جل وعلا - 00:00:30

ان يجعلها من المجالس التي تشهد لنا عنده. وترفعنا وينفعنا الله بها في الدنيا والاخرة ايها الجمع الكريم ان خطر وفتنة المسيح الدجال لموضوع مهم. تقتضيه الادلة الشرعية. ويقتضي قرب زمان الدجال. واوان ظهوره. ويقتضيه اننا في اخر الزمان - 00:01:00

والسعيد من وعظ بغيره والشقي من وعظ به غيره الدجال ايها الاخوة هو شر غائب ينتظر. والساعة والساعة ادهى وامر هذا الدجال ما من نبي من انبياء الله عز وجل الا وانذره امته. انذره نوح قومه. وانذرهم - 00:01:40

موسى قومه وكان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اشد انبياء الله انذارا وتحذيرا واعذارا منه. وقد جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رقى المنبر فحمد الله واثنى عليه. ثم ذكر الدجال - 00:02:13

فخفض فيه ورفع. ثم قال ما من نبي الا وانذره امته الا واني انذركموه. الاواني انبئكم فيه خبرا لم يخبر به نبي امته الا انه اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافئة - 00:02:43

مكتوب بين عينيه كافر يقرأها كل مسلم عالم او غير عالم. راح اليه الصحابة رضي الله عنهم ووجوههم متغيرة متأثرة مما سمعت من هذا الخبيث وفتنته وشره وانذار انبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام به. قال ما لي ارى وجوهكم متغيرة - 00:03:13

قالوا يا رسول الله ذكرت الدجال فخفظت فيه ورفعت حتى ظننناه وراءنا في طائفة النخل نخل المدينة. قال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه. وان يخرج لست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم. فافاد الحديث فيما افاد - 00:03:43

ان نبينا صلى الله عليه وسلم لا يعلم متى يخرج الدجال. لانه لا يعلم صلى الله عليه وسلم طيب فلا يعلم منه الا ما اعلمه الله اياه. كما في قول الله جل وعلا في الف لام ميم صاد الاعراف - 00:04:13

ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. ان انا الا نذير وفيه انه ذكر هذه الفتنة العمياء الطمياء افظع الفتن واشنعها واشدها من لدن ادم الى ان تقوم الساعة. هذا الدجال - 00:04:33

رجل من بني ادم دميم في خلقته مسخ. اعور العين اليمنى كأن عين انه عنبة طافية اي بيظا. عليها جلدة غليظة. اجل الجبهة جعد الرأس شديد الجعودة. شبهه النبي صلى الله عليه وسلم برجل من المشركين من خزاعة يقال - 00:05:01

له عبد العزى ابن قطن. افجح القدمين. هذا الدجال؟ له علامات في امانة تدل على قربه فانتبه لها يا رعاك الله وانظرها في هذا الزمان هل توافقت او تطابقت او تقاربت فلن تخرج عن هذه الثلاث. جاء في - 00:05:30

حديث رواه الامام احمد وغيره. عن الصعب ابن جثامة الليثي رضي الله عنه. ذلكم الذي اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم عجز حمار الوحش وهو محرم. فرده عليه فوجد في نفسه فقال صلى الله عليه وسلم يا صعب انا لم نرده عليك الا انا قوم حرم - 00:06:00

جاء في حديث الصعب ابن جثامة الليثي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره. وحتى تترك الائمة خبره على المنابر - 00:06:27

هاتان علامتان واضحتان جليتان. وما اراهما الا قد وقعتا وتزداد وقوعا وشاهدها ما روى مسلم في صحيحه عن النواس ابن سمعان الكلابي رضي الله عنه في حديثه الطويل قال صلى الله عليه وسلم انه خارج خلة اي فجأة - 00:06:47
الى حين غرة بين الشام والعراق فعافى يمينا وعافى شمالا. الا يا عباد الله فاثبتوا تأملوا يرعاكم الله في هاتين العلامتين. لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره ذهول وهو الذي تسمونه بالسلوان. سلوا عن ذكره بغيره. كالموت - 00:07:17
لم ينسه احد ولكن الناس عنه في سلوان وذهول. وانشغال. اشغلتهم دنياهم ولهوهم ولعبهم وتكاثرهم وتفاخرهم. حتى لم ينسوا الموت والدجال. ولكنهم في تخدير وفي انشغال عنه. كأنه ليس هذا او ان زمانه - 00:07:47
والعلامة الثانية وحتى تترك الائمة خبره على المنابر. متى سمعتم يا رعاكم الله وانذارا من فتنة الدجال على منابر الدرس والتوجيه ومنابر الخطب والامامة. انشغل الناس بقضايا كثيرة وجلها ليست بذاك - 00:08:17
امام فتنة المسيح الدجال. وفي وسائل الاعلام بانواعها التقليدية والحديث اذا في تواصل التواصل الاجتماعي متى سمعتم تحذيرا وانذارا عن الدجال؟ الناس في غفلة ويزدادون في هذه الغفلة بل انخدعوا - 00:08:46
بسفالة البشر فقلدوهم. وتابعوهم. وعظموهم لو ظهر عليهم الدجال وعنده من الخوارق ما لا عند هؤلاء ذهبوا في خرائطها معهم. نعم وفي هاتين العلامتين شاهدها بقوله صلى الله عليه وسلم انه خارج خلة اي فجأة وعلى حين - 00:09:10
لان الناس انشغلوا عنه بغيره من علاماته اربع علامات زيادة على هاتين العلامتين كما جاء في حديث ابن مسعود وابي هريرة رضي الله عنهما الذي رواه احمد والطبراني وبعض اهل السنن. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين يدي - 00:09:40
في الساعة يعني امامها وتقدمة لها سنوات خداعات ومعنى خداعات انها تغر اهلها تأتي على غير ما ما ظنوا وتهقووا. هذه السنوات والخداعات ما صفتها؟ قال صلى الله عليه وسلم فيها يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق - 00:10:10
ويخون فيها الامين. يؤتمن فيها الخائن. تأملوا في هذه الاربع. معناها ان معايير المدح والثناء ومعاذي ومعايير الوزن عند الناس في امور اخرى غير الدين والعقل. فالصادق يكذبونه. ليس له مال - 00:10:41
اوليس عنده جاه اوليس له شأن. واما الكاذب لماله ومنصبه وجاهه وقدره فيصدق وينعم انعم بفلان. ولم يسألهم احد. انعموا به او ليس بنعم به. مبالغة ومجاراة في الهياط وفي المدح. يخون فيها الامين. من كان امينا يخون. لا يأبه له - 00:11:08
ليس من ذوي الاموال الذين يرتجى نفعهم. او المناصب والجهات التي يرتجى منها شيء. لان من المعايير للدنيا المحضة. امسك لي واقطع لك للنفعة ويؤتمن فيها الخائن. في منصب في جاه في شيخة في امر من امورهم. من عرف بانه خوان او خمار - 00:11:40
او صاحب مخدرات لكن معه ريال ودرهم ودينار. وعنده جاه يؤتمن. هذه العلامات تدل على على على فساد الزمان بفساد اهله. ولهذا في حديث الامانة حديث حذيفة واصله في الصحيحين - 00:12:10
قال رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم وليقالن للرجل ما اظرفه ما ما احسنه وليس في قلبه من الايمان مثقال حبة خردل. المدح على غير شيء المدح للدنيا. امدحني وامدحك - 00:12:33
اثني علي واثني عليك. ليس المدح للدين بقوله وليس في قلبه من الايمان مثقال حبة خردل ومن نحوها قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا. حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع. التافه الحقير - 00:12:57
الذي لا قيمة له في دين الله هو اسعد الناس في الدنيا مالا ومنصبا وجاها ومدحا وذكرا وهي بغير اصل. قال صلى الله عليه وسلم في هذه السنوات الخداعات فاذا - 00:13:24
وقع ذلكم فانتظروا الدجال من يومه او من غده. دلت الاحاديث على ان الدجال انما يظهر بفساد الزمان وفشو الشر والمنكر فيه. وانما يفسد الزمان يا رعاكم الله فساد اهله - 00:13:45
هذه تقدمة وارهاصات. ومقدمات ثبتت ليست في السنة في زمان الدجال وقبوله. فالدجال رجل يولد من ابوين يبقيان مدة طويلة نحو من ثلاثين سنة لا يولد لهما. ثم يرزقان بهذا - 00:14:09
بهذا الاعور بهذا الدميم في خلقته يؤيد بانواع من الخوارق. تخدمه الجن والشياطين والكهان. فيدعي انه ولي من اولياء الله ويتبعه

من يتبعه من بله الخلق وسذجهم. ولا غرو شوفوهم الان في اتباعهم للمقامات والاضرحة والقبور وتعظيمهم الاولياء حتى صرفوا - 00:14:42

لهم حق الله الخالص بالعبودية والعبادة ادوه لغيرهم وهذه ايام موسم للكذبة والدجلة. يتكسبون ويدغدغون عواطف الناس. على ما جرى على الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم - 00:15:20

مما جرى عليه من اسلام من وعدوه بالنصرة فخذلوه. وعدوه بالفزعة والعون فترك واسلموا. ويل للقوم الذين سعوا الى عثمان فاجتمعوا على الخذلان ويل لمن قتل الحسين فقد باء من مولاه بالخسران. اكرم بفاطمة البتول وزوجها. ومن هما - 00:15:48

لمحمد سلطان غصنان اصلهما بروضة احمد لله در الاصل والغصنان هذا العبث وهذا اللعب وليس لهؤلاء المدعى ولايتهم اي خارق من الخوارق فكيف اذا جاءهم الدجال ومعه الجن والشياطين والكهنة والسحرة؟ فيدعي انه ولي. فيتبعه من يتبعه - 00:16:18

اتبعوا من هؤلاء الجهلة. والسذج وضعيفي وعديم الايمان. يزداد شره وتيهو وكبره. فيدعي انه نبي. ولم تزل طائفة القاضيانية وغيرهم ممن هم على شاكلتهم يسمون بالقرآنيين يزعمون ان النبوة لم تختم بمحمد صلى الله عليه وسلم. وسينزل نبي. ويأتي نبي - 00:16:51

وذكر النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح حديثه في الصحيحين عن ابي هريرة وثوبان وغيرهما. قال ولا تقوم الساعة حتى يخرج كذابون دجالون كثيرون. قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه نبي - 00:17:31

وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي. يزداد شره الخبيث. لما يؤدي به من الخوارج من الخوارق والاحوال الشيطانية والمخاريق. الابليسية فيزداد اتباعه فيدعي انه رب العالمين. وهذا منتهى شره فيبقى في الارض اربعين يوما - 00:17:51

فيوم كسنة في مدته. ويوم كشهر ويوم كاسبوع وسائر خير ايامه كأيامكم. لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. انظروا بما سأل الصحابة الصحابة رضي الله عنهم ولله هاتيك القلوب. وهؤلاء هم حقيق من ينعمون وينعم بهم - 00:18:21

ما هو بينعم تاجر مخدرات. وكذاب. ومتخلف عن الصلوات سكار النكار لان معه ريال انعم بفلان. للاسف الموازين مضطربة. والمفاهيم منعكسة ومنتكسة. قال الصحابة رضي الله عنهم يا رسول الله - 00:18:51

وذلك اليوم الذي كسنة. تكفينا فيه صلاة يوم واحد. ما الذي اهمهم رضي الله عنهم؟ الصلاة ام الدجال بلغت الصلاة في شأنها في قلوبهم اعظم مما بلغ الدجال مخافة وترهيبا في نفوسهم - 00:19:21

ومن كان من اهل الصلاة حقا والمحافظين عليها صدقا والمؤدين لها خشوعا وكمالا فهو من فتنة الدجال قال صلى الله عليه وسلم لهم لما قالوا اتكفينا فيه صلاة يوم واحد؟ ذلك اليوم - 00:19:41

الذي كسله ومن باب اولى لديك شهرك اسبوع. قال صلى الله عليه وسلم لا اقدروا له قدره. اقدروا له قدره اي لهذا اليوم الذي هذه صفته. الدجال في خطره وفتنته وعظيم شره فهو افظع الفتن واشنعها واكبرها - 00:20:02

واخسها وارداها من لدن ادم الى قيام الساعة. لكثرة المنخدعين معه. والمنفتنين به ومع ذلك خاف علينا الشفوق الرحيم بنا صلى الله عليه وسلم فتنتين اثنتين اعظم واشد من مخافته علينا فتنة المسيح الدجال. من هو رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الذي - 00:20:31

واشفق نبي على امته. واحرصهم على هدايتهم. قال الله فيه لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. اللهم صل وسلم ما هاتان الفتنتان اللتان خافهما علينا صلى الله عليه وسلم اشد من مخافته - 00:21:04

لدينا فتنة المسيح الدجال. الاولى تتعلق بقلوبكم. تتعلق بسريان شيء الى نياتكم وصدوركم. قد لا تلقون له بالا يكثر الامساس فيه. فتقل في القلوب فيه الشعور والاحساس. قال صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بما هو اخوفني - 00:21:34

عليكم من فتنة المسيح الدجال قلنا بلى يا رسول الله. اذا خاف علينا هذه الفتنة اشتد من مخافته علينا الدجال. قال الشرك الخفي. يقوم الرجل فيزين صلاته لما يرى من - 00:22:04

الرجل اليه وهو الرياء. لان الدجال كل من مات قبل ظهوره فهو سالم ناج من فتنته. اما الرياء فلا يسلم منه احد الا من سلمه الله.

ولاحظ ايمانه وعقيدته وقصده - 00:22:24
وتوحيده فجرده في كل العبادات لله وحده. لم يطلب مدحة المادحين ولم يسمع بعمله ويرائي به او يتقي مذمة الذامين. هذه واحدة. وفتنة الشرك الخفي في الرياء تسري في النفوس فلا يلقي لها بعض اهلها بالا لا سيما مع تكررها - 00:22:44
يتباهى ويتساهل بها فتوبقه وتهلكه باهلاك نيته وقصده بتجهير العمل لغير الله اهي رياء وسمعة ومدحا. طلبا له وذما اتقاء له. فهذان سببان في النبي صلى الله عليه وسلم علينا الرياء شرا من فتنة المسيح الدجال. اما الفتنة الثانية - 00:23:14
التي خافها علينا صلى الله عليه وسلم. اشد من فتنة المسيح الدجال. فكما جاءت في حديثه لما قال الا انبئكم بما هو اخوفني عليكم من فتنة الدجال قلنا بلى يا رسول الله. قال - 00:23:44
قمة المظلون ائمة الظالة من علماء السوء ومن امراء الظلم والسوء. خافهم علينا اشد من مخافته علينا الدجال لان الدجال لا يفتن الا اهل زمانه الذين يظهر فيهم في اخر الزمان. اما ائمة السوء - 00:24:04
وعلماء البدعة والهوى من باعوا دينهم الى لعاعة من الدنيا لمنصب لجاه فهم شر في كل زمان. قبل الدجال وهم اعوان له في زمانه. كما الخوارج يدعون انهم يذبون عن دين الله. وانهم ينكرون المنكر. ويأمرون بالمعروف. هم - 00:24:30
من اتباع الدجال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الخوارج بالخروج حتى يخرج بقيتهم فيتبعوا الدجال ان كنت تخاف من الاعور الكذاب ان يفتنك. فانتبه لدجاجلة من علماء سوء وامراء ظالة - 00:25:00
يلعبون بدين الله. ويغيرونه طلبا لاهوائهم واهواء الناس. وانظره في نفسك. في الرياء لا تتساهل به وتتغاضى عنه فان يسير الرياء لا يزال ينمو الى ان يأتي لك بكثير. ويسير الرياء شرك - 00:25:26
اصغر يحبط العمل الذي صاحبه صلاة او صدقة او غيرها. اما كثيره فهو الشرك الاكبر المحرم للعمل كشرك المنافقين كما قال الله فيهم في اية النساء يراؤون الناس ولا يذكرون الله - 00:25:50
الا قليلا. هذا زمان الدجال وعلامات دنو ظهوره وخروجه وهذا طرف من الفتن فيه. ومن سنة الله عز وجل الشرعية. قبل الكونية ان الفتن يرقق بعضها بعضا. تأتي فتنة فتأخذ من الناس مأخذا ثم تأتي اخرى اعظم منها تنسي الاولى - 00:26:10
وهكذا الى ان تأتي فتنة الدجال. فتنسي ما قبلها. وقد جاء في صحيح مسلم من حديث عبدالله عن ابن عمرو رضي الله عنهما قال نادى فينا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة - 00:26:40
فاجتمعنا اليه وان اجتمعوا اليه في المسجد ولا في الملعب؟ ها في المسجد والا في السوق. في المسجد فرقى المنبر المنبر عليه الصلاة والسلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال - 00:27:00
حق على الله ما ابتعث نبيا الى امة الا ان يعلمهم خير ما يعلمه لهم وان يحذرهم شر ما يعلمه لهم. وان هذه الامة اي امة امته صلى الله عليه - 00:27:20
وسلم. انتبهوا وان هذه الامة جعلت عافيتها في اولها. يعني في الصحابة والتابعين في مجموع القلوب المفضلة الفتن اهون ممن جاء بعدها وايسر وسيصيب اخرها بلاء وفتن. حتى تأتي الفتنة. انتبه ايها المؤمن - 00:27:40
وهذا ميزان ومعيار. حتى تأتي الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي في هذه مهلكتي هو على حذر وعلى خوف ووجل ان يضيع دينه. وان يسيخ ايمانه بهذه الفتن. فهو منها على قلق - 00:28:10
واي قلق ليس قلق من المستقبل في معيشته. او في وظيفته او في كسبه وكسب اولاده الارزاق مقسومة ومحسومة. ودك تطير في السماء او تغيص في الارض. لن تأخذ الا ما كتب لك - 00:28:38
اذا لا تهتم لامر محسوم. وانما انجه بنفسك ان استطعت النجاة. فان تنجو منها تنجو من ذي عظيمة. والا فاني لا يخالك ناجيا. ثم تروح هذه الفتن. فتأتي فتنة اخرى اعظم ترقق الاولى. فيقول المؤمن هذه مهلكتي هذه هذه. لانه على خوف ووجل - 00:28:58
اتعرفون عمر؟ فمن عمر؟ رضي الله عن عمر. وعن محبي عمر عمر ابن الخطاب ثاني رجل في هذه الامة ايمانا وصلاحا وكمالا لم يسبقه الا الصديق وابو بكر رضي الله عنهما. عمر يخشى على نفسه النفاق. اي النفاقين - 00:29:28

ها يا اخواني اي النفاقين يخشاهما عمر على نفسه؟ تسلم انت انت يا لحتى الغانمة اي النفاقين يخشاهما عمر على نفسه ممنوع التغشيش. اللي بيعطينا الجواب يعطينا يمناه لا عدمناه. ها؟ ها - 00:29:57

النفاق الاكبر الاعتقادي ان يظهر الاسلام ويبطن الكفر. هذا الذي خافه عمر على نفسه. لما عنه المجوسي ابو لؤلؤة. قبحه الله وقبح امثاله. طعنه وطعن ثلاثة عشر رجلا. مات منهم سبعة. شق بطن عمر اسقي اللبن - 00:30:27

فظهر من جوفه فقال له الطبيب اوصي يا امير المؤمنين. ودع هريرة ان الركب مرتحل فهل تطيق وداعا ايها الرجل همته الدنيا؟ ابدا. ارسل ابنه الله الى حذيفة ان يقدم عليه - 00:30:56

وهو في فراشي الموت ينتظر اجله قد قطع الخبيث المجوسي بطنه وجوفه فجاء حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما فقال عمر ارفعوني فلما اقبل يدعو لعمر قال انا قال يا حذيفة اان ممن سماني لك رسول الله؟ لان حذيفة - 00:31:21

سمى له النبي اسماء واعيان. المنافقين في سبعة عشر منهم. سكت حذيفة. قال عمر وهو في هذه الحال ناشدتك الله يا حذيفة انا ممن سماني لك رسول الله في هذه الحال - 00:31:51

يخشى عمر على نفسه النفاق. الا من يأمنه؟ ومن يأمن الرياء؟ ومن يأمن الفتنة على نفسه بعد هذا نعرف أنفسنا وقدرها يا رعاكم الله. وننتبه لعلنا ان ننجوا ان استطعنا النجاة - 00:32:11

وقال حذيفة رضي الله عنه مشفقا وسأله عمر بالله قال لا يا امير المؤمنين ولا اخر احدا بعدك بذلك فهذا فيه نوع طمأنينة لكنه لم ينتهي بعد لم ينتهي اجله - 00:32:35

فاذا خاف عمر ومن عمر رضي الله عن عمر خاف على نفسه النفاق من يأمنه بعد ذلك من يأمن منا ان يسلم من الفتن من يأمن ان يسلم من فتنة المسيح الدجال يرعاكم الله - 00:32:54

لكن لعل خوفا ووجلا من هذه الفتن يكون سياجا مانعا من ان تلج فيها كما تحيطون الاراضي بالشبوك والعقوم يستكثرون منها وبعضها الله اعلم منين جاء يتحاربون لاجلها يجمعها لغيرك - 00:33:12

والغرم عليك والغنيمة لغيرك الواقع يا اخواني وعينك ترى واذنك تسمع قال صلى الله عليه وسلم فتأتي الفتنة ويقول المؤمن هذه هذه فمن احب ان يزحزح عن النار هذا المقصد وهذا الفوز - 00:33:39

وهذا النجاح الحقيقي فمن احب ان يزحزح عن النار فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر وليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه ذكر امرين جامعين صلى الله عليه وسلم - 00:34:07

بهما صلاح الدنيا والاخرة يأتيه منيته ان يختم له بخاتمة السعادة وهو يؤمن بالله واليوم الاخر هذه ما تأتي بالاماني ولا بالتمني ولا بالهقاوي والرغبات انما بايمان متبوع بالعمل والثانية ان يأتي الى الناس - 00:34:28

من اخوانه وغيرهم ما يحب ان يعامل به ويؤتى اليه هل قلوبنا بهذا النقى؟ يا رعاكم الله النفوس هنا بهذا الصفا او فيها ما فيها من الدخن والدغل والحسد المورث للحقد والشقاق - 00:34:52

وسيء الاخلاق وشواهده كثيرة يقدم واحد منا على امر من امور الدنيا فما اكثر معارضيه ليه حسدا وبغضا وحقدا في القلوب كيف يريد هذا ان ينجو من الفتن التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم لانه بالغ - 00:35:16

فيها والفتن يرقق بعضها بعضا من خطر الدجال وفتنه انه يفتن الناس بانواع من الفتن والمغريات والمرهبات المخوفات وجماع فتنه على اصلين عظيمين طولنا عليكم ها ترى تونا نحتمي اول حديث في اوله - 00:35:44

وش بينا وبينكم ها الفجر والله يا هو وانت اول من بيقوم نعم اي نعم وش بينا وبينكم يا الربع لا يجوع الذيب لا تفنى الغنم اذان العشاء والاسئلة بعد الاذان - 00:36:17

وعلى ما قلتوا يا قحطان اهدا وابدأ يا اخواني جماع فتن الدجال في اصلين عظيمين خطيرين لا يسلم منهما صغير في صغره ولا كبير في كبره ولا عالم في شهاداته وعلمه - 00:36:40

ولا وجيه في منصبه وجاهه لا رجل ولا امرأة لا انس ولا جن لا صغار ولا كبار وجماعها في امرين. الاول في فتن الشهوات هذه التي

ذهب في خرائطها من ذهب من عباد الله - 00:37:07
من فتن الشهوات المال والجاه وما اكثر الوالغين فيها وصدق وبرأ نبينا صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث ابي امامة الباهلي سدي بن عجلان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:29
ما ذئبان جائعان ارسلا في زريبة غنم لافسد لها من حب الدنيا وحب الجاه نعلم ذلك ونوقن به ونحن بالغون في فتنة المال والجاه ايهما اعظم خطرا وكلاهما خطيران فتنة الدنيا بالمال - 00:37:51
فتنة الجاه من بيعلمني يا الربع ها الجاه لانهم يشترون بالمال جاها بيظ الله وجه فلان سود الله علان ونعم وانعم بفلان والتراب بعلان يشتري هذا بماله ولا لا يا اخواني؟ - 00:38:15
فهذه فتنة كم ولغ فيها من البالغين منهم من ولغ في اصلها ومنهم من يحاري فيها محارات المدح الفاضي والفارغ لاجل الدين ولكن لاجل هذه الدنيا ومن فتن الشهوات النساء - 00:38:40
ومن فتن الشهوات النظر اسمعوا يا الجوالات الذكية وما اظنها ذكية ولا انتم اذكياء كم يكون فيها من اسباب البلاء والفتنة والصرف واثارة الشهوات والغرائز يذهب في خرائطها الجم الغفير شبابا وشابات - 00:39:00
ثم اذا وقع الفأس في الرأس يا سواد ليلاه وواء عورتاه وواخزياه وانت الذي جلبت هذا لاولادك ولم تراقب ولم تنتبه ولم تنصح ولم ترسخ فيهم عقيدة مخافة الله وخشيته - 00:39:25
هذا ضرب في فتن الشهوات. الدجال فتنه اضعاف ما مع هؤلاء النوع الثاني الفتن والشبهات والاغراءات وتقليب الامور حتى يغدوا الحق باطلا ويغدو الباطل حقا يضحي المعروف منكرا والمنكر معروفا - 00:39:47
ومن ذلك ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في وتر قبل الدجال لا تقوم الساعة انتبهوا ايها المسلمون لا تقوم الساعة حتى تشرب الخمر تسمى بغير اسمها هذا من الشبهات - 00:40:16
الرسول ما حرم العرق الرسول ما حرم الشمبانيا الرسول ما حرم الويسكي والمشروبات الروحية حرم الخمر تسمى بغير اسمها فتروج عند الجهال حتى يأتي جيل يقول هذي جائزة السوبيا اذا مر عليها ثلاثة ايام ما يخالف هذي سوقيا شراب شعير - 00:40:36
ما هي بخمر ولا تقوم الساعة يقول صلى الله عليه وسلم حتى يؤكل الربا يسمى بغير اسمه مرابحات مداينات استثمارات وكم ولغ في هاتين الفتنتين من ولغ؟ هذا وما بعد جاء الدجال يا اخواني - 00:41:04
انجو سعد ان استطعت النجا فقد هلك سعيد ومن فتن الشبهات وذكره عليه الصلاة والسلام ان الدجال يمر على الاعرابي في ذوده يصلح من ذوده ويدعوه يقول من انت؟ يقول انا ربك. قلت خسي وتعقب - 00:41:28
ما انت بربي يلا وهو اعور والدجال ياخذ هذا وامثاله بالحلم. يدرجهم كما تدرجون الناقة الظلعاء يقول ارأيت ان احييت لك اباك وامك افتؤمن بي؟ قلت خسي يا بعيد يا اللي فيك ملافيك - 00:41:54
عقب ما انت بربي ويولي عنه الدجال ويحلم عليه يعني تكتك يخطط عليه والدجال كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم معه جن شياطين ويأمرهم فيتمثل في سورة ابي ذلك الاعرابي وفي صورة امه - 00:42:15
الذين قد ماتا وشبعا موتا فبينما هو عند ذوده في مفلاها واللي يسقيه الماء ولا يا سمها واللي يعلق فيه القلايد والخيوط ولا يا سمها في وجهها حتى يستحق بهذا لعنة الله عز وجل - 00:42:36
واذا قلت ما يجوز قال والله هذا سلمنا وسلوم اهلنا واسمنت لنا بعد ذلك شوفوا كيف يلعب الشيطان والهوى عليهم يأتيه ابوه توكل على عصاه الشايب والعجوز متلفعة اجلالها فلان وينتبه. ابوي امي يروح يحببهم يحبب روسهم - 00:43:02
وايدينهم خمخمهم شمشمهم يا البعيد يا الخبيث جاك ربك وكفرت به هو الذي احيانا بعد ما اماتنا فيذهب ما بقي عنده من علم ودين ويلعب عليه الدجال بهذه الشبهة يذهب يطلبه يدور عليه - 00:43:26
اتبعه يظن انه ربه الذي احيا له اباه وامه هذا طرف من عظيم هذه الفتنة يرعاكم الله الدجال معه جبال من خبز عيش يسير بامره معه جنة ونار لكنها مقمرة على العيون. جنته نار تلظى. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:48

واما ناره ماء بارد ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لمن ادركه زمان الدجال وافتتن به وخيرة ترغيبا تؤمن بي او ترهيبا اصلخ ناري قال ومن ادركه منكم فليأت ناره لا يختار جنته فهي نار تلظى - 00:44:15

يأتي ناره ويغمض عينيه وليطأطأ رأسه فانه ماء بارد لكن في العيون تخييلا وتدميرا انه انه ماذا انها نار وهي في الحقيقة ماء بارد يمر على القوم مجدبين مقحطين ليس في ايديهم من اموالهم شيء - 00:44:37

زرعهم قد مات وذرعهم عجاف ويدعوهم الى ان يؤمنوا به ربا ويوعدهم ويمنيهم ويرغبهم ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبت وتروح عليهم سارحتهم او غنما او غيرها اطول ما كانت ذرا - 00:45:03

شبعت وبنى الشحم عليها في مدة يسيرة ما هي فتنة يا اخواني ويمر على القوم مرغدين منعمين ويدعوهم فلا يستجيبون له فلا يغادرهم الا واضحوا ممحلين مقحطين مجدبين ليس في ايديهم من اموالهم شيء - 00:45:33

ومال الناس اما زرع واما ضرع من فتنته يمر على الخربة خرابة يقول اتبعيني بكنوزك فتتبعه كنوزها كأنها اعاسيب النحل معه مسالح اعوان وجنود الناس به انه ربهم يدعون اليه بدعايته الباطلة المغرظة - 00:45:58

هذي وسائل الاعلام الان وهؤلاء اللاعبون والمغنون والممثلون والدجالون والمشاهير يسلموا القلوب وما معهم اي خارق من خوارق العادة ولا لا يا اخواني الواقع انظروهم في مشاهيل السوشيال ميديا من سفلة الناس نسبا وخلقا - 00:46:35

وكلاما ودينا ومع ذلك يتبعهم الملايين خل واحد منهم يطب سوق من الاسواق ولا مول من المولات لا يستطيع ان يمشي من كثرة من يزدحم عليهم ما هو بس من الرجال حتى من النساء - 00:47:00

تصورون معه سيلفي عنده خوارق عنده امور ليست في مقدور الناس لا فلا غرو ان يكون هؤلاء ان طالت بهم الحياة اتباعا للدجال غر الخوارج الذين يزعمون انهم يذبون عن دين الله - 00:47:16

وانهم يحمون العقيدة ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر لعب عليهم ولغوص عليهم في الشبهات حتى اتبعوه وامنوا به ربا ان الامر جليل والخطبة عظيم والفتنة راقدة لعن الله من ايقظها - 00:47:38

واعظم الفتن فتنة الدجال هل هل لك بالنجاة يا رعاك الله؟ هل لك ان تحافظ على دينك وايمانك لعلك ان تنجو ولن ينجوا الا من كان النجاة هجيراه وهمه ورغبته - 00:48:00

وانسه وفرجه نعم يا ايها الاخوة من خاف شيئا حذر منه ذهب هذا مثلا وجاءت الشريعة مؤيدة به من خاف شيئا حذره اما من امن من شيء اوتي من جهة امانه به - 00:48:21

من خاف الرياء انتبه منه وحذره. من امنه ولج الرياء اليه وهو لا يشعر خاف عمر النفاق مع ان النبي سلم بشره بالجنة لكن هذا الخوف الصادق من الله الا يعجب - 00:48:41

العامل بعمله ولا يغتر بسعيه انما يخاف من ربه اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وسلم اللهم تسليما - 00:48:58

اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا منان ويا بديع السماوات والارض نشهد بانك انت الله لا اله الا انت لك الحمد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:49:16

اسألك اللهم باسمائك الحسنى وصفاتك العلى وباسمك الاعظم وبوجهك الكريم الا لما عصمتنا من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن اللهم نجنا نجنا من الفتن من فتنة المسيح الدجال من فتنة المحيا والممات ومن عذاب جهنم وعذاب القبر - 00:49:34

اللهم انا نسألك عيشة هنية وميتة سوية ومردا غير مخز ولا فاضح نسألك عيش السعداء ونزل الشهداء ومجاورة الانبياء اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل - 00:49:57

اسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. ونعوذ بك ونستجير بك من الشر كله. عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم ونسألك من خير ما سألك منه عبدك محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك نبيك محمد صلى الله عليه - 00:50:18

عليه وسلم اللهم انا نسألك بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا اسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا - 00:50:42

وولاتنا وذرارينا ولجميع المسلمين والمسلمات. ان ربي جل وعلا اكرم مسؤول وهو اعظم مرجي مأمول. والحمد لله رب العالمين - 00:51:01